

قل لعدادها استلمت فترحي واسعفتي بوابل العبرات
 فسأبكي ثومي وأبكي بلادي ونور الآباء والاسبات
 ثم أبكي بحرفة ثم أبكي هكذا هكذا ليوم المات
 ابن العراق

ميزانية الحكومة المصرية

لسنة ١٩٠٨

جاء في المذكرة التي رفعتها اللجنة المالية الى مجلس النظار أنها قدرت الإيرادات لسنة
 ١٩٠٨ ١٥٠٣٠٠٠٠٠ جنيهًا مصريًا
 والمصروفات ١٤٧٣٠٠٠٠٠
 فالتزادة في الإيرادات ٣٠٠٠٠٠٠

الإيرادات

يزيد تقدير الإيرادات سنة ١٩٠٨ عن تقديرها سنة ١٩٠٧ مبلغ ٢٩٠٠٠٠٠ جنيهًا
 مصريًا أكثرها من سكك الحديد والجمارك أي من زيادة الثروة العمومية . ويتظر حصول
 نقص في بعض أنواع الإيرادات يبلغ مجموعها ٦٦٠ ألف جنيه مصري وهو خاص برسوم التيد
 وإيرادات المحاكم الشرعية وإيراد تشغيل القود وغير ذلك كأنه حذف من تقدير إيرادات
 سنة ١٩٠٨ بإبان من أبواب الإيراد كأننا تقديرين في ميزانية سنة ١٩٠٧ يبلغ إجمالي قدرته
 ٢٧٥ ألف جنيه مصري وهذا بدل الخدمة العسكرية والإيراد الناتج من بيع الاملاك الاميرية
 وبسبب هذا الحذف وذلك النقص يصبح صافي الزيادة في تقدير إيرادات سنة ١٩٠٨ بالنسبة
 الى سنة ١٩٠٧ يبلغ ٢٩٠ ألف جنيه مصري فقط

اما إيراد بدل الخدمة العسكرية نسيبته في حساب خصوصي ويتحمل تخمين حالة
 الانقار المقترعين في الجيش والبوليس

اما الإيراد الناتج من بيع الاملاك الاميرية فيضاف من الآن فصاعدًا الى المال
 الاحتياطي العمومي

المصروفات

يتمتع من مقارنة تقدير مصروفات سنة ١٩٠٨ بتقدير مصروفات سنة ١٩٠٧ ما يأتي	
تقدير سنة ١٩٠٨	١٤٧٣٠٠٠٠٠ جنيه مصري
تقدير سنة ١٩٠٧	١٤٦٤٠٠٠٠٠ " "
زيادة في تقدير سنة ١٩٠٨	٤٩٠٠٠٠٠ " "
وام الزيادةات بينة في ما يلي	

نظارة المعارف العمومية

زيادة ٧٦٤٥٠ جنيهاً مصرياً وهي مخصصة لتوسيع نطاق التعليم في جميع فروعها وإنشاء مدرسة القضاء الشرعي وتنظيم ادارة الزراعة والتعليم الصناعي وتحسين حالة الفقراء والعرفاء

نظارة الداخلية

(ديوان العموم والبوليس) زيادة ١٤٠٤٥ ج. م وهي ناشئة عن مصاريف البومته وعن الادوات المكتبية وعن تحسين حالة معارف وضباط البوليس وجاوشية المدن وعن زيادة لاحتياجات المقررة للمصروفات المتنوعة بسبب ارتفاع اثمان الملبوسات واسعار الاغذية (مصالح العجوة) زيادة ١٢٨٦٥ ج. م ومعظمها ناشئة عن ارتفاع اسعار الاغذية والتوريدات وعن مصاريف البومته واتساع نطاق الاعمال في مصلحة الكس والرش (الجيون) زيادة ٤٦٢١٠ ج. م منها مبلغ ٣٨٠٠٠ ج. م ناشئة عن ادراج الايرادات والمصروفات الخاصة باشغال السجونيين المساعية في الميزانية العمومية والباقي من الزيادة ناشئة عن ارتفاع اسعار الاغذية

نظارة الحفانية

زيادة ٤٣٥٦٩ ج. م وهي ناشئة عن تحسين حالة القضاء الشرعيين وتجديد وظائف في المحاكم المختلطة وزيادة الاعتمادات المقررة للمصروفات المتنوعة وبنوع خاص اعتمادات المصاريف القضائية واجر النسخين

نظارة الاشغال العمومية

زيادة ٥٣٥٣٣ ج. م وهي ناشئة عن تنفيذ النظام الجديد لتعيين مرشحين مصريين في الوظائف العالية التنفيذية وعن اتساع الاعمال في ادارة الري والمدن والمباني وعن انشاء قومسيونات محلية وزيادة الاعانة الممنوحة لبعض التوسيرات الحالية

الخدمات المتنوعة

في مصروفات هذا الباب نقص يبلغ صائيه ٣٧٤٦ ج ٠ م وقد حذف من ربط الخدمات المتنوعة الاعتماد الذي كان مقرراً للادوات المكتبية ووزع على مصاحف الحكومة واتفق الاعتماد المخصص لتعديل الضرائب من جهة اخرى زيد مقدار الاعانة المنوطة للجمعية الزراعية الخديوية ورتبت اعانة لجمعية الزدور التجارية وزيد الاعتماد المقرر لشراء القمح الخاص لتفراء مكة والمدينة وذلك بسبب ارتفاع اسعار هذا الصنف

الاقاليم والمحافظات

زيادة ٣٧٩٨٩ ج ٠ م وهي ناشئة عن مصاريف البرسة وثن الادوات المكتبية المنقول اعتمادها من فصول اخرى بالميزانية وعن زيادة المبلغ الذي تدفعه الحكومة لشراء وذلك للملاحظة الخطوط الحديدية وعن زيادة الماهيات في الدرجة الاخيرة من درجات المستخدمين

خفر السواحل

زيادة ١٣٣٣ ج ٠ م بسبب اثناء فرقة هجانة يرمى مطروح وميدي براني وزيادة الاعتمادات المقررة للمصروفات المتنوعة وخصوصاً في ما يتعلق بمصاريف البرسة وثن الادوات المكتبية

الكوك الحديد والتلغرافات

زيادة ٢٦٤٠٩٥ ج ٠ م وهي ناشئة عن زيادة الايرادات فيتبعها زيادة مناسبة في المصروفات وعن ارتفاع اسعار الفحم وادراج نفقات نقل البضائع من المحطات بالميزانية وعن تقرير اعتماد في الميزانية للخطوط الفرعية في الوجه القبلي البرسة

زيادة ٢٠٣٠٠ ج ٠ م وهي ناشئة عن اتساع نطاق الاعمال في هذه المصلحة نظارة الحرب

زيادة ٤٨٨٠٢ ج ٠ م ومعظم هذه الزيادة ناشئة عن ارتفاع اسعار الاغذية والتوريدات والباقي ناشئة عن زيادة قوة العريان وعن تحسينات مختلفة الفرض منها سرعة تنقلات الجيش

تعديل درجات المستخدمين

اما الاعتماد البالغ قدره ٢٣ الف جنيه مربوط في ميزانية سنة ١٩٠٧ لتعديل درجات

استخدمت رباطاً أيضاً في ميزانية سنة ١٩٠٨ وكن منظور ان تنهي مسألة تعديل الدرجات قريباً فيوزع هذا الاعتماد على مصالح الحكومة لتحسين حالة المستخدمين الداخليين في هيئة العام

ابطال المغافاة من دفع رسوم البروفة

ان الاعتماد البالغ قدره ٣٥ الف جنيه المربرط في ميزانية سنة ١٩٠٧ تحت هذا العنوان قد وزع على مصالح الحكومة في ميزانية سنة ١٩٠٨

هذه خلاصة المذكرة التي رفعتها اللجنة المالية الى مجلس النظار تصادق عليها وخير ما فيها زيادة نفقات نظارة المعارف ٧٦٤٥٠ جنيهاً فان هذه الزيادة تساوي كل ما كان يربط لميزانية المعارف منذ بضع عشرة سنة وعطيد زبدت وظيفه محرر اول في القلم الانركي راتبها ٤٨٠ جنيهاً ووظيفة مترجم راتبها ٣٣٦ جنيهاً ووظيفة مترجم اخرى راتبها من ١٩٢ الى ٢٤٠ جنيهاً ومترجمين راتب كل منهما من ١٤٤ الى ١٩٢ وجعل رسامه الاقلام ٧ بدلاً من ٨ ومساعدو تعليم الجباز ٢٤ بدلاً من ١٥

وانشئت وظيفه حكيمياشي بالقسم الطبي راتبها ٤٨٠ ج م والقيت وظيفه الحكيمياشي التي كانت مدرجة بين الموظفين الذين ليس لهم درجات براتب ٤٠٠ ج م واستبدلت بوظيفة حكيم راتبه ٢٠٠ ج م وزيد منشان في قسم التفتيش اجدداً راتبه من ٦٠٠ الى ٨٠٠ ج م والثاني من ٤٢٠ الى ٥٤٠

وجعل راتب كل من نظار مدرسة الطب ومدرسة الحقوق ومدرسة المعلمين الناصرية ٩٠٠ ج م في العام وراتب كل من ناظر مدرسة المعلمين الخديوية ومدرسة القضاء الشرعي ٧٠٠ ج م في العام وزيد عدد المدرسين الذين راتبهم من ٦٠٠ الى ٨٠٠ ج م في قسم التعليم العالي من ١٠ الى ١٢ والذين راتبهم ٤٢٠ الى ٥٤٠ من ١٠ الى ١٣ والمساعدين الذين راتبهم من ٣٨٨ الى ٣٨٤ من ٩ الى ١٤ والذين راتبهم من ٩٢ الى ٢٤٠ من ١٠ الى ١٥ وجعل عدد المدرسين الذين راتبهم من ٤٢٠ الى ٥٤٠ في التعليم الثانوي ١١ بدلاً من ١٥ والذين راتبهم من ٣٨٨ الى ٣٨٤ بدلاً من ٨٢ والذين راتبهم من ١٩٢ الى ٢٤٠ بدلاً من ١٣

وزيد ناظر التعليم الابتدائي راتبه من ٣٨٨ الى ٣٨٤ بدلاً من ناظر راتبه من ٢٤٠ الى ١٩٢

وجعل عدد المدرسين الذين راتبهم من ١٩٢ الى ٢٤٠ بدلاً من ١٥ والذين راتبهم

من ١٤٤ الى ١٩٢ ٦٥ بدلاً من ٥٥ والذين راتبهم من ٧٢ الى ١٢٠ ٣١٨ بدلاً من ٣٠٨
وانشئت وظيفه وكيلة في قسم تعليم البنات راتبها ٣٣٦ ج م
وانشئت وظيفة ناظر للكتاتيب راتبها ٢١٦ ج م وجعل عدد المدرسين الذين راتبهم
من ١٤٤ الى ١٩٢ ج م ٥ بدلاً من واحد

وألفت ادارة الزراعة والتعليم الصناعي العمومية من ناظر راتبه ١٧٥٠ ج م ومفتش
راتبه ٥٠٠ ج م ومفتش آخر راتبه ٤٠٠ ج م

وجعل راتب ناظر مدرسة المهندسخانة ٩٠٠ ج م وناظر مدرسة الزراعة ٩٠٠ ج م

وأُنشئت ورشة صناعية لاسيرط وورشة للعاصمة وعين لها مديران راتب كل منها

٦٠٠ ج م في العام و ١٠ رؤساء مجموع رواتبهم ٢٩٨٨ ج م ورسامان وخاطبان ونحو

٩٠ معاً للاشغال وزيادت مصروفات الرسالة المصرية بأوربا من ٩٠٠ ج م الى ٤٩٧٧ ج م

ومرتبات التلامذة من ٤٧٠٠ الى ٨١٠٠ ج م وشرط التعميمات من ٢٤٦٦٨ الى

٣٢١٠٠ ج م والمكافآت المتنوعة من ١٤٩٠ الى ٢٤٠٠ ج م وعين ٧٠٠ ج م

للادوات العتيقة الجديدة والمحامل الكجاوية للعامل و ٢٠٠ ج م للاشغال اليدوية

وام ما في ذلك اولاً ان احازنة المدارس يزداد عددهم خمسين امثلاً ومعلم ان

الخمسين يستطيعون ان يعملوا الف تلميذ الى الفين

ثانياً تأليف ادارة الزراعة والتعليم الصناعي وانشاء ورشة صناعية لاسيرط وورشة

للعاصمة يكون فيها مديران و ١٠ رؤساء ونحو مئتين معاً

ثالثاً زيادة نفقات الرسالة المصرية من ٩٠٠ جنيه الى ٤٩٧٧ جنيه وزيادة المكافآت

من ١٤٩٠ جنيه الى ٣٤٠٠ جنيه

ولذلك ينتظر ان يزداد تفجع نظارة المعارف في العام المقبل زيادة كبيرة . وعسى ان

لشوالى زيادة ميزانيتها على هذه النسبة ستة ستة وان يزداد عدد المدرسين والتلاميذ على

نسبة اعظم جداً لكي تصل البلاد بمد عهد قريب الى درجة من انتشار التعليم العمومي تماثل

ما وصلت اليه البلدان التي سبقتنا في هذا المضمار

ومعا احتتمت الحكومة في نشر التعليم لا تبلغ الغاية المطلوبة ما لم تساعدنا الامة وتبذل

انصي جهدها في تعليم ابنائها وبناتها